غيران الذى اشتهر منهم بالفتاوى والاحكام وتكلم فى الحلال
والحرام جماعة مخصوصة فمنهم ابو بكر الصديق رضي الله
عنه امام الأمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الأمة وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر التيمى يجتمع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مرة بن كعب وهو فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل واحد منهما
وبين مرة ستة آباء ومات سنة ثلاث عشرة وهو ابن
ثلاث وستين سنة فكانت خلافته سنتين واشهرا
وكان من اعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم قدمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم للناس بالصلاة فى حياته
وقد قال عليه الصلاة والسلام يؤمكم اقرأكم لكتاب الله
عز وجل فان كنتم فى القراءة سواء فليؤمكم اعلمكم بالسنة
فان كنتم فى السنة سواء فليؤمكم اقدمكم هجرة فان كنتم
فى الهجرة سواء فليؤمكم اكبركم سنا فلو لم يكن اعلمهم بسنته
لما قدمه وعن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدى ابى بكر وعمر
واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ولان

الأمة

بوبكر الصديق رضي الله عنه

بياض بالاصل

الامة اجتمعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تقديمه
فى الخلافة ولا يقدم فى الخلافة الا امام مجتهد وروى ابن عون
عن ابن سيرين قال كانوا يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم
ما لا يعلمه الناس اجمعون قال فكانه راى انى انكرت فقال لى
اراك تنكر ما اقول اليس ابو بكر كان لا يعلم ما لا يعلم الناس
ثم عمر كان يعلم ما لا يعلم الناس وايضا فانه ابان فى قتال مانعى
الزكاة من قوته فى الاجتهاد ومعرفته بوجوه الاستدلال ما
عجز عنه غيره وانه روي ان عمر رضي الله تعالى عنه ناظره فقال
له يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم منى دمه وماله الا بحقها وحسابه على الله
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال ولو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر والله ما هو
الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه
الحق فانظر كيف منع عمر من التعلق بعموم الخبر فى طن يقين
احدهما انه بين ان الزكاة من حقها فلم يدخل مانعها فى عموم
الخبر والثانى انه بين انه خص الخبر فى الزكاة كما خص
فى الصلاة فخص بالخبر مرة وبالنظر اخرى وهذا غاية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)